كلمة وفاء لثورة الوفاء ١٤ أكتوبر

أحمد عبدربه علوي

● رغم مرور (٤١) عاماً على ثورة ١٤ أكتوبر، إلاَّ أنها ما زالت حية تنبض في عروقنا، وتعيش بيننا، في أحاديثنا، في قراراتنا، وهذا أكبر دليل على أنها ثورة لا تموت.

ومهما قيل عن سلبيات الثورة فإننا لا يمكن أن ننسى دورها في إحياء القومية العربية وفي مساندة حركات التحرر في كثير من البلدان وخاصة العربية.

لقد جاءت ثورة ١٤ أكتوبر للقضاء على الاستعمار الأجنبي وأدواته وسط تأييد شعبي جارف ووضعت الثورة مبادئها، ومن ضمنها توحيد اليمن، شماله وجنوبه، في دولة واحدة، وهذا ما كان والحمد لله، ولا خلاف على أن يوم ١٤ أكتوبر سيظل قصة الأمس واليوم وغداً، ولقد كانت ثورة ١٤ أكتوبر المخاض الأخير لنضال شعب يتوق إلى تخليص مصيره من حلقة الحكم الأجنبي التي فرضها المحتل وأعوانه على الحركة الوطنية بأكملها كي يبقى النضال الوطني مشتتاً عاجزاً عن بلوغ أهدافه، وكانت ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة طوق النجاة الذي حمى وحدة الوطن من حكم محتل أجنبي بغيض غاب عنه العدل الاجتماعي فتقوضت أسسه وانهارت دعائمه.

لقد كانت ثورة ١٤ أكتوبر نتاج النضال اليمني في الجنوب عبر الأجيال، ابتداءً من الشهيد راجح لبوزة إلى نداءات المناضل البطل الشهيد فيصل عبداللطيف (غازي) ورفاقه في النضال مثلما كانت انعكاساً لفكر وطني تواصلت روافده ابتداءً من عبود وبدر إلى عباس ومدرم وعلي عبدالعليم وغيرهم، فالشعب اليمني هو الذي صنع ثورته وهو الذي صاغ أهدافه وهو الذي حدد منذ البداية طبيعتها.

في العيد الـ (٤١) لثورة أكتوبر نحيي بكل إجلال واحترام شهدائها الذين حملوا أرواحهم على أكفهم ليكونوا طليعة ثورة مجيدة رفعت رايات العزة والكرامة وأجبرت الاستعمار وأعوانه من الأذناب على أن يحمل عصاه على كاهله ويرحل عن أرض الوطن.

وللأمانة التاريخية فكلنا يعلم أنه لم يكن ممكناً إسقاط نظام الإمامة لولا قيام ثورة سبتمبر المجيدة، ولم يكن ممكناً اندلاع ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م لولا ثورة سبتمبر، ولم يمكن ممكناً طرد الاستعمار البريطاني وركائزها سلاطين الاتحاد الفيدرالي في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م لولا ثورة سبتمبر العظيمة، ولم يكن ممكناً قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م لولا ثورة سبتمبر التي بفضل الله سبحانه وتعالى وفضلها نخطو خطوات في الديمقراطية والتعددية السياسية، ولأن الحرية هي حلم الإنسان في كل مكان وزمان فقد سجل التاريخ نضال الشعوب من أجل الحرية في صفحاته بكل اللغات، قصصاً ومواقف تتشابه في أهدافها، وإن اختلفت في أحداثها وأسماء أبطالها وفي تاريخها اليمني.

عشرات المعارك التي تحكي نضال هذا الشعب الأصيل من أجل حريته، ويأتي يوم ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م ليسجل تاريخ واحدة من الثورات التي غيرت التاريخ، ولم يكن تأثير ثورة ١٤ أكتوبر مقصوراً على ولاية أو سلطنة من السلطنات المنهارة وحدها، بل امتدت في الكفاح والنضال إلى باقي الولايات الجنوبية وتساقطت بفضل نضال الشعب بكل فئاته وبفضل الحركة الوطنية بأكملها، وأوضحت هذه الثورة ورجالها نموذجاً لباقي الشعوب المتطلعة إلى الحرية، ومثل كل التجارب الكبرى في حياة الشعوب كان لهذه الثورة أخطاء، ولكن الأخطاء لا تمحو الأعمال العظيمة وسيظل هذا التاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م علامة على طريق الحرية الطويل الذي بدأ مع ميلاد الإنسان.

تحية لذكرى ثورة ١٤ أكتوبر وتحية لذكرى الشهداء ولكل مواطن من أبناء الوطن اليمني العظيم.

وجهة نظر

التعليم الموازي

إبراهيم المعلمي

■ من غير المعروف – على الأقل عندي – إن كان استحداث ما يسمى بـ «التعليم الموازي» في الجامعات الرسمية التابعة للدولة، هو بناءً على قرار حكومي أم أنها اجتهادات من إدارات وقيادات الجامعات أو بعضها؟

■ وأياً كان مصدر القرار، ومهما كانت حيثياته أو مبرراته، فإنه مجحف بكل المعاني والمفاهيم، ويستهدف القضاء على المكسب الوطني في حق التعليم ومجانيته، وقصر التعليم العالي على شريحة محدودة من الناس وعلى نخبة الميسورين جداً في أعالي المجتمع وحرمان عامة أو عموم الناس من مواصلة تعليمهم أو تعليم أولادهم، على طريق خصخصة الجامعات الحكومية أو تحويلها بطريقة أو بأخرى، كطريقة «التعليم الموازي»، إلى قطاع خاص، وخاص جداً!!

■ وهذا التعليم الموازي – كما أوضح لي أحد القيادات في الإدارة الجامعية – يبدأ العمل به أو تحويل الطلاب إليه عبر التشديد أولاً في مسألة امتحان القبول للطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعة، وتعميم هذا الإجراء الامتحاني على مختلف الكليات، ودون تمييز بين الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة والمنخفضة، ويتم وضعه بأسلوب تعجيزي، بحيث يفشل فيه خريج الثانوية العلمي الذي يحمل معدل نجاح (٩٥٪).

■ وهذا الفشل الأكيد «مسبقاً» يضع الطالب أمام خيارين: إما الانسحاب والانضمام إلى صفوف العاطلين عن الدراسة وعن العمل والبحث عن طرق أخرى للحياة – ونحن نعلم جميعاً أين يتوجه معظم هؤلاء الشباب وأي طرق يسلكونها ومن يتلقفهم في الشارع – وإما أن يدفع رسوم «التعليم الموازي» التي تصل إلى آلاف الدولارات ليتمكن من الالتحاق بالجامعة الحكومية أو يتوجه إلى أقرب جامعة خاصة، والمحصلة في الأخير واحدة، وهي الحصول على المال، سواء في وظيفة الحكومة أو في الاستثمار الخاص.

■ ورجحت في حديثي مع محدثي أن يكون ذلك بسبب العجز في ميزانية الجامعة أو لتحسين وتحديث وتطوير معداتها وبناها ووسائلها التعليمية، لكنه أكد لي أن جبايات أو رسوم «التعليم الموازي» تذهب للنثريات الخاصة أو لبدلات السفر.

■ وما دام الأمر كذلك، فكيف نأمل في مستقبل أولادنا؟ وما الفائدة إذاً من حثهم للحصول على معدلات نجاح عالية وتحمل تكاليف تعليمهم الأساسي والثانوي وسهر الليالي الطوال في التحصيل العلمي، إذا كانت المحطة الأخيرة لغالبية الطلاب الفقراء هي الشارع؟!

almalemi @ hotmail. com

قبل أن يخنقنا التلوث

مهيوب الكمالي

□ للتلوث أسبابه ومصادره ومخاطره وإصاباته، وهو يزحف على حياتنا دون أن نراه، بل نستنشق منه هواءً ملوثاً عابراً للخياشيم والجهاز التنفسي ويخترق جسم الإنسان لينخره بالأمراض المختلفة، ولكن قبل أن يفتك بنا ينبغي العمل على الحد منه بالتوعية واتخاذ الإجراءات اللازمة وإشراك الجهات ذات العلاقة بحماية البيئة والصحة ووسائل التنشئة الاجتماعية والإعلام لتنفيذ حملات هادفة.

إن الحد من التلوث في العاصمة والمدن الرئيسية يبدأ أولاً من خلال محاسبة أنفسنا على الاستخدام المفرط للمواد الاستهلاكية الضارة بالبيئة الناتجة عن محركات الطاقة والصناعة والنقل والمركبات العاملة بوقود الديزل.

أما ثانياً: فعلى الجهات المعنية وضع معالجات ناجعة لمصادر التلوث الكثيفة التي تنتشر في العاصمة، ومنها نقل الكسارات ومناشير الأحجار إلى خارج المدينة وإبعادها عن الأحياء السكنية.

إن هذه المعالجات ينبغي أن تشمل وضع بدائل الاستخدام مولدات الكهرباء ومصانع البلك والرخام وإحراق الياجور بزيادة إمدادات الطاقة من خارج العاصمة وتخصيص مجمع لتلك المصانع في أماكن تبعد عن المدينة عدة كيلو مترات، ولذلك نحتاج أكثر من أي وقت مضى لدور المجالس المحلية في إعادة رسم خارطة جديدة للمناطق الصناعية، سواء أكان ذلك داخل العاصمة أو في المدن الرئيسية التي تتموضع فيها مولدات القطاع الخاص والعام، والأهم هنا احتواء التلوث المنبعث من المواد الاستهلاكية المحترقة أو على الأقل التخفيف من مخاطرها.

وثالثاً: هناك أهمية لوضع حد لظاهرة إشعال الأطفال لإطارات السيارات في المناسبات الدينية والوطنية لكون هذا السلوك السيء ناتجاً عن عفوية الطفولة والمراهقين الذين يجهلون أضرار ما يقومون به من تصرفات قاتلة للهواء النقي جراء انبعاث سحب من الدخان من تلك الإطارات المحترقة.

ورابعاً: على الجهات المختصة أن تضطلع بمسؤولياتها حيال صوامع الحبوب والجبس وأماكن التجارة ووضعها في مناطق تخصص لها خارج العاصمة والمدن الرئيسية بغية الحفاظ على الهواء النقي الذي نحتاجه في حياتنا كبشر نتأثر بتلوثه، وقد نصاب بالأمراض ومنها ضيق التنفس بسبب ارتفاع معايير التلوث في البيئة المحيطة بنا.

وقبل أن يخنقنا التلوث نحتاج لمواجهة مخاطره بالتوعية المشتركة من قبل الجهات المعنية بحماية البيئة والصحة العامة والسكان وأجهزة المرور من أجل إيجاد مناخ صحي وهواء نقي تعيش في ظله الأجيال القادمة في بيئة آمنة وتشعر بالراحة والطمأنينة على حياتنا، والتوعية المنشودة هنا لا تتحقق عبر عقد ورشة عمل وإنما تنفذها وسائل الإعلام ودور التنشئة الاجتماعية والدينية وذلك وفقاً لحملات منظمة وموجهة إلى كافة شرائح المجتمع.

ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن تشجيع أصحاب المركبات وباصات الديزل بالتحول نحو استهلاك الغاز الذي يساعد على خفض نسبة التلوث في الهواء لنقاوته حسب الدراسات في هذا المجال، ونكرر هنا التأكيد على أن تضافر جهود الجهات المعنية بحماية البيئة يدعم الخطط الرامية إلى إنشاء حدائق مشجرة وتوجيه السكان للاعتناء بحدائق منازلهم وتزويدها بالأشجار لتخفيف نسبة التلوث المتفاقمة، ولكن الوصول إلى هذه الغاية يحتاج إلى المزيد من الجهود والدعم والتوعية، وهي مسؤولية وطنية يجب أن تضطلع بها كافة الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

أهلاً شهر الصوم

محمد الزبيدي

■ يتزامن دخول شهر رمضان المبارك هذه المرة مع دخول فصل الشتاء، ومع أن الأمطار التي هطلت في بلادنا خلال موسمي الصيف والخريف بلغت من القلة بحيث أصاب الجفاف حقول القمح والشعير ونحوها فتم رعيها بالأغنام، إلاَّ أن البرد قد يكون قارساً، ولا سيما بعد أن انقشعت الغيوم في أعقاب الأمطارالتي هطلت في أول أكتوبر الجاري، واعتقد البعض أننا على أبواب تحول مناخي قد يكون الشتاء ممطراً وصالحاً لزراعة المحاصيل التي أتلفها الجفاف في كثير من المرتفعات المطيرة.

وإذا كان التزامن بين دخول الشتاء ودخول الشهر المبارك قد يساهم في تسهيل وتيسير الصيام، ولا سيما في المناطق الساحلية التي سوف تعتدل فيها الأجواء، نستطيع أن نقول: من الآن شهر مبارك على الجميع، ويسر الله صومه ورزقه وأتم لنا عدته، إنه جواد كريم.

من هذه المقدمة يمكن لنا أن تطرق إلى موضوعين هما أولاً شهر الصيام، وقد قيل في التعليل أن اسم رمضان مشتق من الرمضاء، والرمضاء تعني شدة الحرارة، وذلك عندما يتصادف مجيئه في فصل الصيف، ولهذا يمكن القول بأن من علل اشتقاقه من الرمضاء هم أصحاب البلدان الصائفة، أما الصوم فإنه يعني في اللغة الإمساك، وكان محصوراً في الإمساك عن الكلام، وعليه قوله تعالى: «فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسيا»، وقد نقل من الحقيقة اللغوية إلى الاصطلاح الشرعي، فكان الإمساك عن المفطرات من الفجر إلى الغروب، وقد فرض الله صيام شهر رمضان لحكم كان الواضح منها إشعار الأغنياء الذين لا يعرفون لسعة الجوع وحزن الافتقار بحاجة الفقراء، وهذا بالإضافة إلى تطهير الجسد من شهواته وتطرئة الروح بالسمو وشفافية النفس، ومن هنا استحسنت الدولة جعل شهر رمضان المبارك موسماً لجباية زكاة الباطن وأموال التجارة والمستغلات، ولا مانع من أن نتحدث عن عموم الزكاة فنقول: إن الجفاف المتعاقب وندرة المحاصيل وخرابها وتلفها في الحقول قد يكون السبب فيها هو التحايل على الزكاة وعدم البر بالأمانة، فالدولة عندما جعلت الزكاة أمانة إنما حملت المكلفين حملاً ثقيلاً، لأنه ما دامت الصلوات والطهارة لها أمانة فإن الزكاة، وهي قرينتها في كل آي الكتاب والسنة، لابد وأن تكون أمانة، وكذلك فإن صيام شهر رمضان هو الآخر أمانة لكنه – ويا للأسف – استسهل الناس الأمانة وصاروا يتلاعبون بها فكان الرد السماوي تأديباً عل معتبر يعتبر وعل مفرط يرعوي ويرجع إلى الله سبحانه وتعالى، وليتأمل المتأمل في الحديث القدسي الذي رواه الصادق الأمين عن ربه «كل عمل ابن آدم له إلاَّ الصوم فإنه لي وأنا أجزي به»، ذلك لأن الصيام هو الذي تتجلى فيه الأمانة، وأن الذين يؤدونه إيماناً واحتساباً يستحقون جزاء، كالجزاء المباشر والأوفر لأنهم أدوا الأمانة في شيء يمكن للمرء أن يخونها فيه واحتسبوا صيامهم لوجه الله، ولو فعل الناس في الزكاة كذلك فإن الله جل جلاله سوف يتولى جزاءهم لأن الزكاة في اللغة تعني النماء والزيادة وتعني شكر المنعم والشكر مقرون بالزيادة.

وعلى هذا فقد ركزنا حديثنا على الموضوعين، الصيام والزكاة، وذلك من حيث التناسب بينهما ومن حيث العلاقة الجدلية ومن حيث أنهما ركنان من أركان الأسلام، بيد أن الحكمة من فرض الزكاة تعني الضمان الاجتماعي لمن شملتهم آية المصارف الثمانية وهي تزيد العلاقات الاجتماعية قوة ومتانة لأنه ما حدث تناقض صارخ بين شرائح وطبقات المجتمع إلا وشحنت الصدور بالحقد والكراهية ولهذا فرض الله في أموال الأغنياء من المسلمين حقاً هو الزكاة التي حددتها السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم، وبينت مقاديرها وبشكل لا يضر الأغنياء ولا يجحف الفقراء، ولول علم الله جل جلاله أن تلك الواجبات لا تفي باحتياجات مصارفها لفرض أكثر من ذلك.

وعوداً على بدء نقول ها هو شهر رمضان المبارك بات منا على قاب قوسين أو أدنى، وإنا لندعو الله تعالى أن يكون شهر خير وبركة على بلادنا وعموم المسلمين، وشهر مبارك وكل رمضان والمسلمون في خير وعافية وعز ومنعة والعاقبة للمتقين.

المقاومة الفلسطينية وشلالات الدماء

محمد محمود عثمان

■ المجازر الاسرائيلية اليومية التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والقوة المفرطة وشلالات الدماء التي تنهمر في الشوارع الفلسطينية وتنقلها القنوات الفضائية بمختلف اتجاهاتها وتوجهاتها لم تثر النخوة العربية ولم تتفاعل معها الشعوب او الحكومات والمجتمع الدولي بالقوة التي تعطي الثقة للمقاومة الفلسطينية حتى تقدم المزيد من التضحيات.

اما العزوف العربي فانه عزوف يثير في النفس الدهشة والاستغراب لهذه اللامبالاة التي يمارسها البعض دون تقديم اي نوع من الدعم او المساندة حتى ولو كانت بمجرد الشعارات والهتافات التي كانت تمتص موجات الغضب من صدور الشارع العربي فالمقاومة والشعب الفلسطيني يواجهان بطش الآلة العسكرية الاسرائيلية منفردين وتستثمر اسرائيل الوضع العربي المتردي وانشغال امريكا بالانتخابات في تنفيذ مخططها التوسعي الاستعماري في تدمير قطاع غزة وحرق الارض وما عليها وارهاب الفلسطينيين من خلال حرب الابادة التي تمارسها اسرائيل على مدار الساعة في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية حتى ان الاحصائيات تؤكد على ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا في شهر سبتمبر٢٠٠٤ من خلال المجازر المفتوحة التي ترتكب فيها ابشع اساليب الارهاب واستخدام الاسلحة المحرمة دوليا لقتل اكبر عدد من الفلسطينيين في ظل مباركة امريكية تمنح للمعتدين الثقة بالاستمرار في البطش والتعنت.. وتنفيذ مسلسل المخطط المرسوم ومنه صنع منطقة عازلة في قطاع غزة وإحكام السيطرة الأمنية لتعقب العناصر الفلسطينية النشطة من المقاومة ووضع مزيداً من العقبات امام السلطة الفلسطينية بعد هدم البنى الأمنية وترسيم خريطة غزة بما يناسب اسرائيل ويمكنها من السيطرة بعد تجريد عناصر الامن الفلسطيني من قدراته لتسهيل الانقضاض عليها حتى من الداخل بعد ان يتحول قطاع غزة الى منطقة من الفوضى والاضطرابات وان هذه التصرفات من القيادة الاسرائيلية تعني استمرار المقاومة في الرد لان العنف يولد العنف من خلال تزايد العمليات الفدائية باعتبارها السبيل الوحيد المتاح امامهم في مواجهة الاستفزاز الاسرائيلي ومحاولات ارهاب المقاومة واملاء الشروط على الفلسطينيين، وأن هذه الخطط الشارونية لا تفيد السلام لانها تباعد من فرص الحوار السلمي الذي يختلف بلا شك عن الحوار بالمدافع والرصاص وحصد الارواح وتدفق حمامات الدماء التي تروي الارض الفلسطينية كل يوم حتى اصبحت رؤية او مشاهدة الدماء الفلسطينية مشاهد روتينية لا تثير في نفوس دول العالم المتحضر اي نوع من الأسى او الحزن او حتى الشفقة، مما يدعو الى ضرورة السرعة في عرض الأمر على الامم المتحدة لتفعيل دور اللجنة الرباعية خاصة بعد ان رفعت امريكا يدها كليا عن رعاية السلام وانحازت تماما مع البطش الاسرائيلي خاصة انه بانشغال العالم في متابعة وتعقب افراد الجماعات الإرهابية النشطة تسير اسرائيل في مخطط آخر موازٍ لتنفيذ استراتيجيتها للتوطين وتهويد القدس وحرمان الفلسطينيين والمواطنين العرب في اسرائيل من حق البناء طبقا للمخططات التي كانت قد صادقت عليها من قبل وصاحب ذلك نشاط مكثف لبعض الجماعات اليهودية لعمل ترانسفير للعرب من بعض الاحياء المتاخمة لخط التماس بين المدينتين الشرقية والغربية لتوطين اليهود بها وحرمان الفلسطينيين من اراضيهم لافقادهم الاحساس بالوطن والبقاء فيه ومن ثم سحب البساط من تحت اقدام المقاومة حتى لا تجد من يساندها في الداخل او يعطيها الثقة او يشعرها بالأمان والأمن.

وهذا يؤكد على ضرورة تضامن كافة الفصائل والجماعات الفلسطينية في الداخل والخارج لدعم جهود المقاومة على ارض الواقع حتى تواصل مسيرتها للعام الخامس ابقاء على الصوت الفلسطيني وعلى زخم المشاعر الوطنية متأججة حتى لا يخبو الحماس او ان تنفصل المقاومة عن جذورها باعتبار ان رجال المقاومة برغم امكانياتهم المحدودة هم الأمل المتبقي امام العرب لاحياء المطالب الفلسطينية والدفاع عنها مما يستوجب مساندتها ماديا ومعنويا حتى تتمكن من اداء واجبها في المحافظة على الكيان الفلسطيني ورموزه.

فقد علق العرب القضية والمسؤولية على عاتق المقاومة التي تقاوم وتناضل في اطار امكاناتها المحدودة مع مواجهة الدعم اللامحدود الذي تتلقاه اسرائيل من أمريكا بل ومن المجتمع الدولي الصامت والذي يلهث معظمه خلف الولايات المتحدة ويلبي كل ما تطلبه منهم بعد ان نجحت مع اسرائيل في تسمية المقاومة الفلسطينية المشروعة بالارهاب.

وعلينا الان دور كبير في اهمية التركيز على الفصل بين مفهوم الارهاب وبين الحق المشروع في الدفاع عن النفس والارض والوطن من خلال مخاطبة الرأي العام العالمي خاصة في أمريكا وأوروبا باسلوب غير تقليدي يعتمد على الوصول الى العقول والافكار والقناعات التي تعد مصدرا من مصادر تكون الرأي العام واتجاهاته وذلك خلال رسالة اعلامية واضحة ومركزة تعتمد على الصور الوثائقية التي تعطي المصداقية لما يتم طرحه من آراء وكذلك من خلال تقنين آليات واضحة تضمن وصول الدعم المادي للمقاومة في الداخل التي تتعرض لحصار قوي وعنيف باعتبارها شريحة من المجتمع الفلسطيني المحاصر اقتصاديا منذ عدة سنوات وخاصة بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ التي استغلها ارئيل شارون جيدا ووجه للمقاومة وللشعب الفلسطيني اعنف الضربات التي تفوق كل التوقعات حيث وضع شارون نفسه طرفا رئيسيا فيما تطلق عليه امريكا مكافحة الارهاب والتي استطاعت من خلاله اجبار معظم دول العالم على الصمت وتجاهل الحقوق الفلسطينية المشروعة ومما يؤسف له وقوع بعض الدول العربية والاسلامية في دائرة الصمت فهي لم تشجب او حتى تستنكر ما يحدث من تدمير وقتل وتشريد للفلسطينيين.

ولا بد ان يعي الجميع ان القضية الفلسطينية تمر بأسوأ مراحل أزماتها وتواجه تحديات وظروفا خطيرة حيث ان الصمت المطبق الذي رفعه العرب شعارا لهم في هذه المرحلة قد يؤدي الى وأد القضية الفلسطينية وانهاء وجودها تماما في ضوء استمرار ارئيل شارون في سياسته لتصفية القضية من جذورها ولا بد من الوقوف بقوة مع المقاومة حتى تستطيع الوصول الى نقطة التعادل التي تجبر اسرائيل على القبول او التسليم بالتسوية العادلة وغير المنقوصة التي تمكن الفلسطينيين من اقامة دولتهم على أرضهم المستقلة بعد ان ارتوت بشلالات الدماء التي تدفعها المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ثمنا لتحرير أرضهم.